

الوجيز (-) 53- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:48](#)

في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. ووصلنا الى صلاة الاستسقاء. انتقلنا الى كتاب تمام المنة في فقه الكتاب السنة اه نتكلم عن بعض الامور الزائدة عن فقه السنة. ووصلنا الى بعض التنبيهات. التنبيه الاول - [00:01:08](#)

يقول اختلف العلماء هل يبدأ بالخطبة ام بالصلاة صلاة الاستسقاء لازم تكون وين في المصلى صلاة الكسوف لازم تكون وين؟ بالمسجد. صلاة الاستسقاء زي صلاة العيد فصلاة العيد بنصلي ركعتين وبعدين تكون الخطبة - [00:01:29](#)

وجاء حديث بان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ ثم صلى فالامر يقول والراجح جواز التقديم والتأخير. يعني لو صليت الاستسقاء مع امام صلى ثم خطب يجوز اذا خطب ثم صلى ايضا - [00:01:54](#)

يجوز. فقد ثبت في حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما انه خطب ثم صلى. وفي حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه صلى ثم خطب. اتنين التنبيه الثاني صفة رفع اليدين في الدعاء - [00:02:17](#)

عن انس يعني ترفع يديك هكذا في الدعاء ولا ترفع يديك هيك نقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء وبالغ في الرفع حتى انقلب كفيه الى اسفل - [00:02:37](#)

ليس المقصود انك في دعاء ترفع يديك هكذا وفي دعاء ترفع يديك هكذا كما يفعل العوام. لا. هو في صلاة الاستسقاء رفع النبي صلى الله عليه وبالغ في الرفع حتى ايش؟ اصبحت كفيه الى اسفل - [00:02:53](#)

وهذا كله يدل على انه بالغ في رفع يديه الى اعلى حتى كانت بطونهما الى الارض وظهورهما الى السماء وحتى يرى بياض ابطنه ويستقبل القبلة وهو يدعي جيم او ثلاثة صفة تحويل الرداء - [00:03:10](#)

كيف النبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه؟ جعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين كما الاخ قام الدرس الماضي وقلب آآ رداءه او عباءته او كذا فيجعل اللي على اليمين على الشمال انك تجعل اللي داخل خارج فينقلب على طول ايش؟ تنقلب - [00:03:32](#)

الثوب اه الظاهر يكون باطن والباطن ظاهر ويصير اللي عالمين عالشمال وعالشمال عالمين تفاؤلا بايش؟ بتحول حادث او انقلاب الحال من عدم المطر الى المطر قال العلماء والحكمة في ذلك التفاؤل بتحول الحال - [00:03:52](#)

واما وقت تحويل الرداء فيكون ذلك حين يستقبل القبلة لما ورد عن عبدالله بن زيد رحمه الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة - [00:04:11](#)

اربعة والسنة ان يجهر بالقراءة في الصلاة صلاة الاستسقاء يجهر الامام بالقراءة ولا يسر؟ السنة ايش؟ يجهر. ليش يجهر؟ لان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقى - [00:04:33](#)

صلى ركعتين وجهرا بالقراءة. تنبيه خامس ماذا يقرأ في الصلاة شو رأيكم؟ ايش يقرأ الامام في الصلاة يقرأ مثل ما بنقرأ في العيد ولا يقرأ اي شيء من القرآن انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد كصلاة - [00:04:49](#)

صلاة الاستسقاء كزلة في العيد يجوز تقرأ فيها ايش؟ الاعلى والغاشية او ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه

الصلوات العامة ولذلك قال بعض العلماء الامام الشافعي قال ان يجوز تكبر في الركعة الاولى - [00:05:17](#)

سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات مثل صلاة الايش؟ العيد لكن لو قرأت باي شيء من القرآن ايش جائز لكن لو قرأت بالاعلى

والغاشية كصلاة العيد يكون ايش؟ افضل لاني معك دليل انه صلى صلاة الاستسقاء كصلاة الايش - [00:05:38](#)

صلاة العيد في وقتها في تكبيراتها في ايش؟ اه لكن جمهور العلماء على انه ما يكبر فلو كبر جاز ولو ما كبر ايش؟ جاز اه يقول لم يرد

في ذلك حديث صحيح لكن يفهم من قوله كان يصلي كالعيد انه يقرأ فيهما ما يقرأ في صلاة العيد - [00:06:00](#)

كذلك يستفاد منه التكبير في الصلاة كتكبير العيد ستة تنبيه سادس ليس لصلاة الاستسقاء اذان ولا اقامة ولا ايش تالت ولا نداء. لان

في عنا اذان في اقامة وفي اشي تالت اللي هو ايش؟ الصلاة جامعة. الصلاة جامعة هذي ننادي عليها ايش - [00:06:25](#)

في صلاة الكسوف في صلاة الكسوف. اما في صلاة الاستسقاء لا اذان ولا اقامة ولا نداء. في شغلة رابعة كمان بالصلاة في المصلى

كانت عيد ولا استسقاء ها؟ احسنت. احسنت يا عم الشيخ. ما فيش تحية مسجد - [00:06:50](#)

في بعض الناس بروح على صلاة العيد بيقتد يصلي ركعتين تحية المسجد. لا هذا مصلى ما اله تحية مسجد مفهوم يا ابو جمعة ايوه

المصلى لما نصلي العيد في المصلى. او نصلي صلاة الاستسقاء في المصلى. فلما تروح تقعد عشان تنتظر لما يجي الامام ما في صلاة

ركعتين - [00:07:15](#)

تحية الايش؟ المسجد لان هذا ما هو ما هو مسجد ايوه سبعة هل يرقى الامام المنبر في في خطبة الاستسقاء يجوز الظاهر جوازت

جواز ذلك. وقلنا المنبر هذا للايش؟ للمصلحة. سواء في المسجد - [00:07:38](#)

او في الهذا حسب الناس اذا الناس عدد كبير يصعد الانسان على المنبر ويخطب في الناس سواء كان خطبة جمعة او غير خطبة

جمعة وثبت عن النبي انه صعد المنبر وخطب في غير خطبة الايش؟ خطبة الجمعة - [00:07:58](#)

آآ يقول لك ادعية الاستسقاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية للاستسقاء منها مثل اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا

غدقا عاجلا غير راث يقول الغيث والمطر. غيثا - [00:08:15](#)

مغيثا هو المنقذ من الشدة. مغيث لان الناس او الحياة كلها متوقفة على ايش؟ على الماء. شو الدليل؟ وجعلنا من الماء كل شيء حي.

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما غلبوه اهل مكة واعرضوا عنه مش راضيين يسلموا فايش؟ دعا عليهم. اللهم سبع سبع يوسف -

[00:08:36](#)

اللهم سمعك سبع يوسف. سبع سنين من القحط خليهم يتربوا لان الانسان دائما طول ما بيتقلب في النعمة ما ييفكرش في الرجوع

الى الله. متى ييفكر في الرجوع الى الله والتوبة؟ لما يقع في شدة - [00:09:03](#)

ولذلك آآ بتلاقي حضرتك شارد على الله عز وجل. بس بيصيبك شوية سخونية ولا شوية مغص ولا تبطل تنام ولا تشوف لك رؤية في

النام جمل هاجم عليك بتيجي على الشيخ وتقول له بدي اتوب الى الله - [00:09:20](#)

يعني احيانا يكون المرض نعمة على الانسان ولا لأ؟ ياما ناس بعد المرض تاب واستقام وياما انسان بعد ما مات ابنه ولا مات عزيز

عليه تاب واستقام احيانا بتكون المصيبة والابتلاء من الله علشان ايش - [00:09:39](#)

عشان ترجع ارجع الى الله عز وجل. ينتهيك طبيعتك يا ابن ادم ايوا مغيثا. ولذلك لما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخذتهم

الشدة اهل مكة وبطلت السماء بتنزل عليهم مطر وقف كل شيء. حتى هدول الصناديد والكبراء صاروا ياكلوا ايش؟ الجلود. عارف -

[00:09:58](#)

الجنود الذبيحة اللي ذابحينها ولا البعير اللي ذابحينه سالخينه قبل سنة وجلده مدفون في الارض يدوروا عليه ويفركوه ويخلوه

وكانوا يأكلون الميتة كالبماء حمار مات جمل مات يأكلونه فش لانه كله اشي مات بدون الايش؟ المطر. وكانوا يأكلون الجيف -

[00:10:23](#)

بده يموت بل كان احدهم ينظر الى السماء فيرى الدخان ومعروف انت لما بتجوع الجوع جوع يعني مذبوط بتلاقي الدنيا قدامك

ايش ؟ مدخن هيك ضباب من الجوع. ولذلك انت لما بتكون سايق السيارة وتلاقي الدنيا صارت قدامك ضباب وقف فورا لان -

[00:10:50](#)

انك جعان او السكري نازل معك اذا بتضلك ماشي بتنزل من فوق جسر ولا بتدخل في شجرة وبتخرب الدنيا وقف وده انت سايق بالليل وشفّت جمال وشجر بيفوت في بعضه قدامك وقف لانك نعسان - [00:11:13](#)

هي لحظة واحدة بيغيب عقلك شوف حالك على طول منكر ونكير وبيقول لك من ربك ؟ انت كنت تسوق هسة. شوية ولا من ربك ؟ خلاص الشاهد ان غيثا مطرا مغيزا يعني ايش - [00:11:33](#)

ينقذنا من الشدة مرينا اي محمود العاقبة. مش بس ينزل علينا المطر وبس مع احيانا ينزل المطر وبيدمر يكون مطر ايش ؟ رحمة. محمودا مريعا ان ياتي بالريع ان يأتي بالزيادة والخصم - [00:11:54](#)

يعني مطر ينزل منه يطلع من وراه ايش خير ايوه طبقا اي عاما اي يعم البلاد بالخير طبقا يعني ايش ؟ يعم البلاد مش مش مكان يشرب مية ومكان ثاني لا يعني طبقا على سلام. حتى في دعائه النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [00:12:14](#)

النبي الرحمة يعم الايش ؟ يعم البلاد بالخير. والغدق الماء الكثير. والرائف الايش ؟ المبطى يعني لما المطر ينزل علينا شوية شوية ولا ينزل مرة واحدة. تصوروا الثلج اللي نزل علينا قبل اسبوعين هدول لو نزل كله مرة واحدة - [00:12:39](#)

ها شو بصير تصور انت ماشي بقى وبوف وجبل من الثلج ينزل فوقك ما حدش بيلايك خلص. بتصير في تلاجة بتتجمد رحمة الله عز وجل مين اللي بينزله شوية شوية هيك نازل مثل القطن هيك. حتى الولاد بيعرفوا وانت انت بتكيف عليه - [00:13:05](#)

يبدأ ينزل بالثلث اربع خمس ست تسعات وانت تتفرج عليه فرحان به تصور لو تطلع من بيتك او ركبت سيارتك ولا نزلت صخرة ؟ او قطعة كبيرة من الثلج على سيارتك وموتتك سيارة. شف رحمة الله عز وجل. استحلفكم بالله. عمر واحد فينا لما شاف الثلج نازل

شوية شوية - [00:13:31](#)

قال الحمد لله ان الثلج نازل شوية شوية لو نزل مرة واحدة بيهلكنا او شفت المطر نازل نقطة نقطة نقطة بمنظر بديع جدا تصور هذا المطر نزلت السحابة كلها انت - [00:13:55](#)

طبعا الفاعوري هذا ما هو عملة نادرة. ما فيش منه في كل يعني هو انا متوقع انه يسويها. لانه اه فعرف الامور هذه ما شاء الله عليه جيد. هو صحيح في الامور الثانية ما يفهمش. لكن في امور الازكار والصلاة الصف الاول والصيام والامور هذه كلها - [00:14:12](#)

كويس. تذكرها يا عم الشيخ اجت برد ايوه لا زمان انا اذكر قبلكم سنة يمكن انتم تذكرون نزل مرض كان يطعج السيارات. تذكرهم ؟ برد حبة كبيرة هيك اذا نزلت السيارة تضعجها. صاروا تابعين السيارات الجديدة يصرخوا - [00:14:32](#)

ومن الادعية الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذه كلها من سورة الايش ؟ سورة الفاتحة. لما نيجي في سورة الفاتحة. سورة الفاتحة هذا فيها سر عجيب - [00:14:57](#)

فيها سر عجيب انواع التوحيد الثلاثة موجودة في الايش ؟ في الفاتحة. الخوف والرجاء اللي هم جناحي الطائر. جناحي المؤمن اللي بيسير بهم الى الله عز وجل موجودين وين ؟ في الفاتحة - [00:15:14](#)

يعني هي صلة بينك وبين الله عز وجل. قالوا ان الله انزل مية واربعناشر كتاب من السماء على الارض هدول المية واربعناشر كتاب اجتمعوا في التوراة والانجيل والزبور والقرآن واللي في الاربع كتب هدول اجتمعوا في القرآن - [00:15:33](#)

واللي في القرآن كله اجتمع في سورة الفاتحة واللي في سورة الفاتحة كله اجتمع في اية واحدة ايش هي ؟ اياك نعبد واياك نستعين هذا الدين كله اياك نعبد العبادة لك. ولا يمكن ان نعبدك الا بما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واياك نستعين - [00:15:54](#)

يعني نستعين بك على عبادك. لولا ان الله عز وجل اعنا جميعا وجينا من بيوتنا للمسجد وصلينا. وجلسنا واعطانا العقل والصحة او النظر والمال. كل هذه النعم ما استطعنا ان نأتي. اذا كل عبادة توفق اليها او كل عمل تقوم به اعلم ان الفضل لمين - [00:16:18](#)

لله قل الحمد لله لا تفكر ان الصحة اللي انت حاملها دي من امك ولا من ابوك هي من الله. لا تفكر ان البصر اللي بتشوف فيه هذا من امك ولا من ابوك هذا من الله. لا تفكر انك وفقت - [00:16:39](#)

للصيام او القيام. هذا كله من الله. اياك نعبد واياك نستعين. فلما يعني تلتجئ الى الله في انه يعينك على العبادة هذا هو التوفيق فهذا الدين كله اياك نعبد وهذا توحيد اللوهية واياك نستعين هذا توحيد الايش؟ الربوبية - [00:16:52](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. لا اله الا الله. هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. يفعل ما يريد ليش يفعل ما يريد لانه هو الله لا يسأل عما يفعل وهم ايش؟ بيطلع لك انت تقول ليش الله فعل كذا او فعل كذا؟ بطلع لك - [00:17:16](#)

لأ اذا امرك او نهاك قل سمعنا واطعنا عليكم السلام. حديث حفظ القرآن. يلا الله يعطيك العافية هات لابو اسلام. يلا ماشي الله يعطيك العافية الله يشفيك. الله يشفيك - [00:17:43](#)

اذا رأيت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به. فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا هذا اذكر قبل آ ثلاثين سنة بالزبط كان طالب علمه كان يحضر عنا دروس - [00:18:16](#)

والله اعلم انه حفظ عنا هون في القرآن سورة الكهف وسورة الاسراء وغاب ايش صار معه طول الليل والنهار يلف وايش بشحت ايش بيعطوه الناس ونفس عزيزة ويتكلم كلام لكن سبحان الله اذا دخل واحنا نصلي وصلى معنا ما تسمع الوصوت - [00:18:37](#)

لكن بعد الصلاة يصير هسه لما يطلع المسجد يضل يحكي ويضل يمشي لما يقع سامعينه؟ ادعوا له ان الله سبحانه وتعالى يشفيه ويرجعه بعقله. لكن اذا دخل في الصلاة ما يتكلم ابدًا. عمرنا ما سمعنا له شوف شرف الصلاة وكذا - [00:19:06](#)

بيجي علينا على ابو اسلام. هو يحبني هو بيحبني جدا يعني. وانا احبه وادعي له فايش بيحب فلوس بيحي علينا زي ما انتم شافين وبنعطار ابو اسلام وابو اسلام بحوش له اياه في اللجنة. عشان اذا الله سبحانه وتعالى من عليه ورجع له عقله نرجع له الفلوس هذي. صار له مبلغ عندنا في - [00:19:23](#)

للزكاء وايش معه الكتب وايش معه مش عارف ايه بيحيه هون ونحفز له بنحفز له هذا مرة جاء جاء جاب خمسطعشر دينار قال لي اه انا بدي اتجوز. قلت له ايوا. قال هاي المهر عشر دنانير. وهاي خمس دنانير جملتك على حالك. بقول لي قبلتك على حالك تاخذ التاكسي على حسابي - [00:19:41](#)

فقلت له طب شو رأيك تتبرع بهم اه الخمستاشر دينار لاهل غزة كان ايامها الاحداث الاولى لغزة. قال اسمع لا تقول لي غزة ولا غزة. انا بدي اتجوز الله يشفيه - [00:20:01](#)

ايوة اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. يا سلام! لما تدعو الله وتقول يا رب انت الغني ونحن الفقراء. وانت بتطلب من الايش؟ من الغني. يعني اه مرة في الحج - [00:20:17](#)

الملايين وقفة في عرفة رجل بقول لرجل عالم يعني بقول له هادول الناس كلهم لو راحوا كلهم ووقفوا امام باب رجل. وطلبوا منه حفنة من الشعير هذا الرجل ببخل على هذا العدد بحفنة من الشعير. قال لأ شو بده يعمل ابنة من الشعير؟ بالنسبة للخير اللي عنده اذا كان غنيا - [00:20:36](#)

قال الله عز وجل اكرم من هذا الرجل يعني هدول كلهم بيطلبوا مغفرة وبيطلبوا دنيا وبيطلبهم بيطلبوا وكل واحد بيرجع الله سبحانه وتعالى ايش يكرمه غني تصور انك انت محتاج فلوس بتروح الفاعوري؟ ما هو طفران - [00:20:59](#)

معهوش فلوس تروح عليه تقول والله بدي اه عشر تالاف. يقول لك والله ما معي يا عمي. منضحك عليك وباعتك علي لما بيعتوك على واحد غني عنده اموال ملايين وبتروح لعنده. واذا عنده اللي لا بيعطيك - [00:21:21](#)

فانت لما بتطلب بتطلب من الايش؟ بتطلب من الغني. لو رحت على واحد فقير لا يملك شيء تطلب منه مال. هو بيضحك عليك اصلا. وبيقول لك تعال نشحت سوا - [00:21:37](#)

انزل انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين. يعني كن رحمة ينفعنا مطر والي احيانا بينزل مطر في بعض البلاد بيعمل ايش؟ بيعمل فيضانات بتدمر الدنيا كلها - [00:21:50](#)

ومنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت حتى البهايم النبي صلى الله عليه وسلم بيدعي لها ومنها اللهم اغثنا اللهم اغثنا هذه كلها ادعية يجوز لخطيب الجمعة ان يدعو بها اذا استسقى

على - 00:22:08

على المنبر. طيب الذكر اذا رأى المطر اه استسقيت او نزل المطر. ايش تقول اللهم صيبا نافعا ما يكون مدمر لان المطر بينزل شوي شوي وبعدين ايش ايوه اذا كان غضب من الله - 00:22:40

بدمر اذا رأيت المطر قل اللهم صيبا نافعا. الجاهل طبعا لا يقول وهو بياكل ولا يقول لما يشبع ولا يقول لما يشوف المطر ولا يقول لما تيجي جديدة ما بيحكى شي - 00:23:03

لان فاقد الشيء لا يعطيه. طيب اذا رأيت المطر نازق قل اللهم صيبا نافعا طب ايش كمان ؟ اذا كان اول المطر اذا كان اول المطر انه تكشف تكشف ايدك كده ولا راسك تخلع عادة وتتعرض للمطر خليه ينزل على جسمك - 00:23:17

معظم المسلمين يجهلها اول ما ينزل المطر او غاب ونزل المطر واحنا ننتظر المطر اطلع اهي انت وعيالك خلي المطر ايه ينزل عليك مش تطلع وتصيروا تحدفوا بعض بالتلج وتهدلوا الناس تبقى ماشي مرووح من الصلاة في امان الله تلاقي هيك قنبلة نازلة عليك من الطابق الرابع من جلبانات ولا نسوان قال بيمزحوا معك - 00:23:39

وقال منهم كمان انه تحط بيضة عشان لما تيجي في وجهك تروح حالتك حالا هذا مزح ترويع للمسلم وهذا الترويع حرام لأ عم ينزل المطر اسمع. وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. نزل مطر - 00:24:08

وهم ماشيين مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر شمر وعرض راسه عشان ينزل عليها الايش ؟ المطر. فقلنا لما صنعت هذا؟ قال لانه حديث - 00:24:34

عهد بربه حديث عهد بربه ممكن الله عز وجل يشفيك من مرض فيك بسبب هذا المطر ولكن انت تفعل ايش؟ سنة كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كثر المطر وسالت السيول وخشي منه الهلكة - 00:24:56

اذا المطر يعني انت خفت وشفت المطر صار ياخذ السيارات وياخذ البني ادمين وصار يوقع الدور. ايش ايش المطلوب منك الان؟ توب يقول اللهم سرا نافعا. تقول اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام - 00:25:20

والزراي وبطون الاودية فيه خطيب مرة في البدو آآ خطب والمطر نازل في مطر يعني فصار يحكي الذكر هذا اللهم حوالينا لا علينا. فمسكوه البدو بعد الصلاة قالوا ها بتدعي لابن سعود ما بدك المطر ينزل عنا ؟ قال له يا جماعة هيك اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انت بتدعي المقر ينزل على السعودية وما ينزل عنا - 00:25:45

انه هيك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المطر طوله وكذا. قال لا. لا تقول حوالينا خليه ينزل علينا. احنا في حاجة الى المطر هذا عشان نرعي الاغنام - 00:26:14

اللهم على الاكام والذراب وبطون الاودية ومنايب الشجر. يعني بعيد عن المساكن اذا زاد طيب طرق اخرى للاستسقاء بهذه الطريقة ولا في طرق اخرى للاستسقاء وردت طرق اخرى للاستسقاء - 00:26:25

خلاف ما سبق ومنها ان تدرج خطبة الاستسقاء وصلاتها في صلاة الجمعة يعني تدخل الاستسقاء والجمعة مع بعض طب ممكن ندخل جمعة مع صلاة تانية صلاة واحدة صلاة العيد اذا جاء يوم الجمعة يوم عيد. يجوز انك تقدم الجمعة شوية ساعتين ثلاث كما -

00:26:46

الزبير وتأخر صلاة العيد شوية وتصير خطبة الخطبة للجمعة وللعيد والصلاة للجمعة وللعيد ولذلك اذا قدمنا صلاة الجمعة عن وقتها اللي هو وقت الظهر لا يجوز ابدأ ان نجمعها مع العصر - 00:27:16

واذا جمعت الجمعة مع العصر في هذه الحالة ارتكبت كبيرة من الكبائر. اذا لما تسمع بعض الناس بقول لك لا يجوز جمع العصر مع الجمعة اعرف بان هذا اذا صلينا الجمعة في وقتها الاول. لان الجمعة لها وقتان. الوقت الاول الساعة تسعة صباحا او تسعة ونص او

عشرة. والوقت - 00:27:37

اللي هو لما يدخل وقت الايش؟ الظهر. اذا صليناها في وقت الظهر يجوز تجمع معها العصر لان صار الوقت واحد. اشتركوا في وقت واحد. اما اذا صلينا الجمعة في وقتها الاول. وطبعا انت ما بتقدر تسويها الان لان ايش؟ لان كل المساجد والناس اتفقوا على ان صلاة

الجمعة في وقت الظهر - 00:28:00

لكن لو صليتها قدمتها في وقتها الاول يجوز ويجوز اذا كان يوم عيد ومع يوم الجمعة انك تجمعهم مع بعض صلاة العيد وصلاة الجمعة. كذلك يجوز انك انت تجمع ايه؟ صلاة الاستسقاء وخطبة الاستسقاء مع صلاة الجمعة وخطبة الايش - 00:28:20

الجمعة كيف ايوه ان تدرج خطبة الاستسقاء وصلاتها في صلاة الجمعة اذا اتفق وقوع الاستسقاء يوم الجمعة. يعني بدك تستسقي يوم الجمعة عن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة يوم جمعة من باب نحو دار قضاء. يعني باب - 00:28:40

قريب من دار القضاء اللي بيقتضوا فيها يعني ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم آ قائما ثم قال يا رسول الله - 00:29:04

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً وقف النبي صلى الله عليه وسلم ليستمع الايش؟ الرجل. يجوز للمأموم ان يتكلم مع الخطيب - 00:29:19

يجوز للخطيب ان يتكلم مع المأموم. فتكلم آ الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تكلم معه ولبى طلبه. طلب انه يدعو فاستسقى النبي صلى الله عليه وسلم في آ الخطوة يقول - 00:29:36

اه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. ما في سحاب الدنيا السماء صافية جدا هذي من معجزته صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

من معجزة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطلع الماية من الارض ويزود الماية التي بين يديه. وينزل الماء من السماء اللي هو هذا الدليل. وهذه جاية معنا ان شاء الله في الايش - 00:30:16

المعجزات ايوه وبيننا وبين سلع من بيت ولا دار آ صنع اللي هو جبل يعني في المدينة ولا بيت ولا دار يعني بيت شعر ولا دار اللي هي الحجارة هذي - 00:30:31

قال فطلعت من ورائه من وراء الجبل سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال لا والله ما رأينا الشمس سبعا او سبتا يعني اسبوع كامل والمطر ايش - 00:30:49

والمطر نازل. الجمعة اللي بعدها قال ثم دخل رجل هو هذا الرجل ولا غيره؟ من ذلك البيان في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسخها عنا - 00:31:08

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والذراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي اذا استسقى النبي صلى الله عليه وسلم عن الايش؟ على المنبر - 00:31:28

طيب هنا يكتفي في الاستسقاء بالدعاء فقط ولا في اشي ثاني الامام وهو على المنبر اه يقلب نداه؟ لأ طيب يتجه للقبلة ويعطي للمصلين ظهره عند الدعاء؟ لأ طيب يرفع يديه والمأمومون يرفعون ايديهم ام لا؟ نعم. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. ولذلك في الاستسقاء الامام - 00:31:51

ارفع يدي واللي بيستمعوا له ويرفعوا ايش؟ ايديهم ويدعوا فقط. اما يعطي ظهره للناس ووجهه للقبلة او يغير رداءه اه هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم. اما في المصلى - 00:32:21

يفعل ايش؟ يفعل ذلك ولا يرفع يديه الا باسم الاستسقاء. ايوه بس الاستسقاء اما في خطبة الجمعة ما يرفع يديه الامام. اما بس في الاستسقاء يرفع يديه ويبالغ في الايه؟ في الرفض - 00:32:38

وها وعلى هذا فيكتفي بالدعاء في خطبة الجمعة ويرفع يديه ويرفع الناس ايديهم مع الامام يدعون فقد ورد ذلك في احدي روايات البخاري. وفي هذه الحالة ليس فيها ان يتحول الامام عن الناس ولا ان - 00:32:51

طبعاً شفنا من بعض الائمة آ لما كان يستسقي ويدعو كان يتجه للقبلة ويضع ظهره للناس ويحول العباية اللي لابسها هيكل يقلبها ويدعي ويعطوهم ظهرهم. طبعاً هو يظن هو قرأ عن الاستسقاء لكن لا يعرف ان حالة الاستسقاء في - 00:33:11

صلاة الجمعة بتختلف عن حالة الاستسقاء في المصلى ولذلك الانسان لازم ايش؟ يعني يدرس المسألة من جميع ابوابها. ولذلك احنا

لما كان الشيخ عبدالعظيم حفظه الله مختصر جدا في صلاة الاستسقاء وبعض بعض الامور فنذهب الى بعض الكتب الاخرى التي فيها توسع لان المسألة بتكون ايش؟ بتكون مهمة. ولذلك بعد ما نخلص الكتاب هذا في الصلاة - [00:33:31](#)

بدنا نروح لهذا الكتاب نشوف ايش علاقة العقيدة بايش؟ بالمطر في علاقة هناك ولا ما في؟ ايوه. آ مطرنا بفضل الله. بفضل الله ورحمته لكن ما تقول مطرنا بنوء كذا ونوء كذا. اذا مجرد نزول المطر وتعتقد انه نزل برحمة الله هذه عقيدة. اما اذا قلت - [00:33:55](#)

نزل المطر لان فيه واحد طيب مات اليوم طب والله الذي لا اله غيره رب سواه لو مات شيخ من شيوخ الصوفية او مات واحد من النصارى ونزل المطر ليقولوا نزل مشان رحمة به. لما دائما عيد النصارى بيحي وين؟ بشهر واحد - [00:34:21](#)

وشهر واحد معروف البلاد عنا بتكون ايش؟ التلج والبرد والمطر وكله. فيا اما ينزل المطر يقول لك شايفين ما نزل المطر الا في ميلاد الرب الدنيا مخربطة عندكم هو رب ولا اله ولا ابن ولا ولا نبي ولا ايه - [00:34:41](#)

السنة دي ما حكوش ليه؟ لان لما اجى عيد ميلادهم ما نزل مطر. ويوم ما كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم هدولا تعبانين مع هدول وهذا في هذا والاتنين اضل من بعض - [00:35:03](#)

فلما جاء احتفلوا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم شو صار؟ التلج نزل. ما حكوش الان ها شفتوا كيف الارض ابيض كل شيء مخلوق من نور محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

المطر لما ينزل ينزل برحمة الله ما له علاقة ما بينزل لموت احد ولا لحياة احد او يقول لك اليوم اتولد واحد حيصير كويس بعد ميت سنة اذا اله علاقة بالايش - [00:35:34](#)

العقيدة والمطر وكيف بيتكون السحاب وينزل وكيف هي كمية المطر اللي الله خلقها هي واحدة لكن تتبخر وتتنتقل بامر الله هنا وهناك وتنزل هنا ولا تنزل هنا. وبعدين تنزل ومنها من يذهب في الارض ومنها من يذهب الى البحار. يعني - [00:35:48](#)

كون عندما تنظر هيك وتتفكر فيه بتلاقي قلبك بينطق لسانك بلا اله الا الله اله خلق كل شيء. لا اله الا الله. في كل شيء مخلوق اية. تدل على التوحيد - [00:36:09](#)

ومن انواع الاستسقاء ايضا ان يدعو دعاء مجردا في غير يوم الجمعة وبدون صلاة في المسجد او خارجه. اذا يجوز انك تستسقى في المصلى ويجوز انك تستسقى في خطبة الجمعة ويجوز انك تدعي دعاء بدون ايه؟ بدون لا صلاة استسقاء ولا دعاء في صلاة في خطبة الجمعة - [00:36:30](#)

آ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقالوا آ فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا آ مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. فاطبقت عليهم السماء - [00:36:50](#)

منزل السماء احنا اليوم بيقولوا المطر في الارصاد الجوية يقول لك بعد بكرة هينزل مطر طب نطلع ايه لما نعرف ان المطر نازل بنطلع نستسقي عشان ينزل المطر يقول المطر نزل ببركة ايش؟ ببركة صلاتنا ودعنا احنا طالعين بالبدن - [00:37:10](#)

السيارات موديل سنتها والكنادر اللي زمن الكندرة مية وخمسين دينار. نروح نستسقي المطر يبطل ينزل صح صارت كم مرة ولا لاه؟ لان ما طلعا متضرعين متذللين الى الله سبحانه وتعالى باواعي هيك مبتذلة لا. نستسقي المطر والروح - [00:37:30](#)

تنبيهات اعلم رحمك الله ان من اسباب منع المطر عن الناس معاصيهم لله عز وجل المطر ينزل بطاعة الله وبتقوى الله وبالايمان والاعمال الصالحة. ولا ينزل ويحرم الله الناس بسبب ايش - [00:37:54](#)

المعاصي سبب من كل شر واللي بيحدث في الامة اليوم سببه ايش؟ المعاصي لازم يغيروا من المعاصي الى الطاعات وممكن تكون المعاصي مع انه بيصلي ولحي وقائم الليل وصايم النهار لكنه مبتدع - [00:38:24](#)

والمبتدع شر على الامة من العاصي المبتدع شروة ووبال على الامة من العاصي بتلاقيه بيصلي بصوم ووجهه ما شاء الله عليه لكنه مشرك. مبتدع ضان ولذلك المصنف هنا جاء بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المهاجرين - [00:38:45](#)

خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها والتبرج ايش فاحشة والزنا فاحشة واللواط فاحشة نعم بس مش فاحشة لا الربا حرام - [00:39:12](#)

لكنه احنا نقول على الفواحش يعني لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها يعني اجهروا بها الا فشى فيه الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. بيطلع فيهم امراض ما بيسمعوش - [00:39:40](#)

اظن اليوم بتروح للمستشفيات بتسمع عن امراض عمرك ما سمعت فيها. عمر اجدادنا ما سمعوا فيها زمان كان كنت تسمع الرجل يقول لك راسي توجعني رجلي توجعني بس هيك اذا بطنه بتوجعه بيعطوه شربة - [00:40:01](#)

بتوجعه بقول حطوها في الحنة. واذا راسه بتوجعه بيعملوا له ايش؟ حجارة او بيحطوا له يعطوا له حبتين اسبرين وماشية امورهم اليوم تسمع امراض بسبب الاليش؟ بسبب المعاصي اللي فعلناها واعلنا بها. ولم ينقص - [00:40:20](#)

تقيال والميزان العبوا في الميزان الا اخذوا بالسنيين. السنين اللي هو الاليش؟ الفقر والجد. وشدة المؤنة. وجور او اجور السلطان عليه. اذا متى يجور السلطان على الرعية لما بيلعبوا في الميزان - [00:40:42](#)

طب التجار اليوم بغشهم ولا ما بغشهم؟ بيلعبوا في الميزان ولا ما بيلعبوا في الميزان الا من رحم ربي. اذا لا تلوم السلطان الا لما جار عليك انت السبب - [00:41:05](#)

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جور السلطان متى يكون عن رعية انما يتلاعبوا في الميزان. اخواني امر الميزان امر الغش في التجارة امر خطير جدا اهلك الله قوما لانهم تلاعبوا في الميزان. قوم مين - [00:41:17](#)

ابو شعيب ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء والله فيه كم تاجر البلاد اذا بطلعوا زكاتهم بس كم تجد يعدوا على الاصابع؟ والله ما تجد في الاردن فقير - [00:41:34](#)

كم تاجر؟ تصور بقى لو كل التجار زككم ما تجد طالب علم ولا تجد امام مسجد ولا تجد آآ فقير ولا تشوف الحالة هذه لكن بتلاقي عليه زكاة مثلا ميتين وخمسين الف - [00:41:58](#)

بطلع لك عشر تالاف وبقول لك بكفي. او بروح يبني مسجد وبنيتها بفلوس الزكاة دخل الدنيا كلها بيعضها. ما هو جاهل لان العالم لما يكون معه مال ويعرف وين يحط المال في مكان ويتقي الله فيه. واذا كان جاهل ما عندوش علم بحط المال في معصية الله بيعصي الله بماله. فاحيانا المال - [00:42:15](#)

والنعمة واحيانا يكون ايش؟ نقمة فلما معه زكاة منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يبتروا. يعني ممكن المطر لما ينزل مرة يكون نزل عشان مين؟ عشان البهائم يعني يكون الحمار الله رحمه - [00:42:39](#)

من بعض ايش؟ من بعض بني ادم لان الحمار ما بيعصي الله. والله بيسبح جبته لما قلت لكم الحمار مسبح. والله بسبح يا ابو السعيد. بيسبح ولا ما بسبح؟ هو بسبح. هذا الخشب مسبح هذا - [00:43:03](#)

كل شيء بيسبح كل شيء بيعبد بس ننسوا الجن اللي بيعصوا الله ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سطر الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم - [00:43:22](#)

ونقضوا العهود خلاص خلاص؟ طيب بدنا نخلص هدول واحنا بدناش نرجع هادا مرة ثانية. وما لم تحكم انتمهم بكتاب الله ويتخيروا ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. بأسهم بينهم - [00:43:46](#)

اه يعني ايش؟ اللي صاير في بين المسلمين هذا بسبب انهم ايش؟ لم يرجعوا الى الكتاب والسنة. آآ ان يقول ثانيا اللي يتقدم يصلي بالناس يكون من ايش؟ من اهل الصلاح والعلم والتقوى. وندخله يصلي بالناس ويدعو لا لذاته ولا - [00:44:01](#)

لدعائه نتوسل به ان ايش؟ بدعاء يدعو ونؤمن عليه. كما فعل آآ عمر فدخل العباس وتوسل بدعاء العباس وقال كنا نتوسل بنبيك فتسقنا نتوسل بعم نبيك فبعض الناس بيظن ان - [00:44:21](#)

التوسل بذات الشخص لا بدعائه الشيخ الالباني رحمه الله مصنف اسمه التوسل آآ اخوانا تقرأه لانه مهم. ولو كان التوسل بذات الشخص او بذات النبي صلى الله عليه وسلم لو كان التوسل بذات الشخص جائز الرجل اللي جا وقال له يا رسول الله - [00:44:41](#)

ادعو الله ان يغثنا. ليش ما توسل بجاه النبي وبذاته وما كلف حاله اجا فلما جاء وقال له ادعوا يا رسول الله دل على انه هذا الرجل يريد ان يتوسل الى الله بدعاء مين؟ بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا نقول انتهينا من - [00:45:10](#)

هذا الكتاب ونعيش مع الكتاب الآخر في الدرس القادم. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وسامحونا على التأخير الفول زمانه
برد. يلا بسرعة صلوا ركعتين وانزلوا على الفول. جزاكم الله خير. سامحونا - 00:45:26